[42] وأمر الله رسوله أن يبلغ أبى سورة البراءة في موسم الحج. وقال جدي صلى الله عليه واله وسلم حين قضى بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه حمزة: أما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأنت وفي كل مؤمن بعدي. فكان أبى أولهم إيمانا، فهو سابق السابقين، وفضل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين، وذلك إنه لم يسبقه الى الايمان أحد غير جدتنا خديجة (عليها سلام الله جل وعلا). وإن الله (عزوجل) بمنه وبرحمته فرض عليكم الفرائض لا لحاجة منه إليها، بل برحمة منه لا إله إلا هو، ليميز الخبيث من الطيب، وليبتلي الله ما في صدوركم، وليمحص ما في قلوبكم، ولتسابقوا الى رحمته، ولتتفاضلوا منازلكم في جنته. [21] أخرج أحمد في " المسند " وفي " المناقب "، وموفق الخوارزمي، هما، عن عبد الله بن حنطب قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: لتنتهين يا بني وليعة (1) أو لابعثن اليكم رجلا كنفسي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، ويسبي الذرية. فالتفت الى علي، فأخذ بيده فقال: هو ذا. أيضا أخرج ابن أحمد نحوه. [22] وفي عيون الاخبار: عن الريان بن الصلت: إن الامام علي الرضا تلا قوله

_____

[21] الفضائل لاحمد 2 / 571. فضائل الامام على عليه السلام حديث 966. المناقب للخوارزمي: 136 حديث 153. (1) بنو وليعة هم ملوك حضرموت حجدة وفحوس ومشرح وابضعة، ذكره ابن سعد في طبقاته 1 / 349 في وفد حضرموت. [22] عيون أخبار الرضا عليه السلام 2 / 210، باب 23 (في حديث طويل). (*)

_____